

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 01-6-

2441 هـ

عبدالرحمن البراك

فما امن بموسى الا ذريته نعوذ بالله من الشيطان الرجيم فما امن لموسى الا ذرية ان يفتنهم فرعون لعالم في الارض وانه لمن
المسرفين وقال موسى يا قومي ان كنتم امناتم بالله فعليه توكلوا - [00:00:00](#)
فقالوا على الله توكلنا ربنا لا جعلنا فتنة للقوم الظالمين. ونجنا برحمتك من القوم واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ قومكما بمصر
بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة. وبشر وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون - [00:00:44](#)
وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم قال قد ولا تتبعان سبيلا
الى الذين لا يعلمون. ايه ده! جزاك الله خير - [00:01:34](#)
يقول تعالى فما امن لموسى الا ذرية من قومه فرعون وقوة لم يؤمن به منهم احد الا ذلك الرجل الذي كان يكتنم ايمانه اما بنو اسرائيل
فامن منهم ذرية الشباب - [00:02:21](#)
امنوا بموسى هارون اما شيوخهم وقد اتوا ومرنوا على العبودية لفرعون كما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون
وملأهم ان يفتنهم يعني امنوا وهم على حذر - [00:02:47](#)
ان يفتنهم فرعون ويصدهم عن الايمان على خوف من فرعون وملأهم ان يفتنهم وان فرعون لعالم في الارض طاغي ومتكبر وانه لمن
المسرفين مسرفون مسرف في الطغيان والعدوان والظلم ماذا بعد - [00:03:14](#)
معاملتي لبني اسرائيل تذبح ابناءهم ويستعي نساءهم ويستعبدهم في سائر الاعمال وان فرعون العالم في الارض وانه لميع
المسلمين. وقال موسى يا قومي ان كنا امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين - [00:03:45](#)
فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين. ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. ولعل المخاطبون الذين خاطبهم موسى
لعلمهم آ اولئك الذرية الذين امنوا وقال موسى يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكل ان كنا مسلمين فقالوا على الله توكلنا -
[00:04:09](#)
ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين. ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ثم قال تعالى واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكما بمصر
بيوتا واجعل واجعل واجعل فيه واوحينا الى موسى - [00:04:39](#)
واخيرا تبوأ لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة. يعني اجعلوا بيوتكم مساجد يصلون فيها وتستقبلون القبلة
واجعلوا بيوتكم قبلة وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا فالحياة الدنيا - [00:05:03](#)
ربنا لنضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فهذا موسى يدعو على فرعون لما عتى وطغى وتمادى في الكفر
وكان موسى عيسى منه ايس من ايمانه فدعا عليه بان - [00:05:31](#)
بان بان يطبع الله على قلبه وبشدد على قلبه فلا يؤمن حتى يرى العذاب وقد وقع كما اخبر اجاب الله دعاءه قال قد اجيبت دعوتكما.
فكان موسى يدعو وهارون يؤمن - [00:05:50](#)
وكان المؤمن داع قد اجيبت دعوتكما الداعي موسى يؤمن فقال الله قد اجيبت دعوة قبا تستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون
موسى عليه السلام دعا على فرعون وقومه انهم لا يؤمنون - [00:06:14](#)

لما انهم تمادوا وطغوا وافسدوا اصروا على الاناد والقهر والتكذيب دعا عليهم ان الله يفسد اموالهم ويطمس على قلوبهم ويشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاديم نعم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:06:44](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صل وسلم وبارك عليه قال الامام البغوي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى ما امن لموسى لم يصدق موسى مهما اتاهم به من الايات لذرية - [00:07:19](#)

من قومه اختلفوا في الهاء التي في قومه قيل هي راجعة الى موسى اختلفوا في الهاء التي في قومه. الا للريز من قومه يعني ذرية من قوم موسى فهم بنو اسرائيل - [00:08:09](#)

امن قوم فرعون نعم قيل هي راجعة الى موسى واراد بهم مؤمن بني اسرائيل الذين كانوا بمصر وخرجوا معه قال مجاهد كانوا اولاد الذين ارسل اليهم موسى من بني اسرائيل - [00:08:36](#)

هلا كالاباء وبقي الابناء وقال الاخر الهاء راجعة الى فرعون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هم ناس يسير من قوم فرعون منهم امرأة فرعون ومؤمن ال فرعون وخازن فرعون - [00:09:10](#)

وعن ابن عباس رواية انهم كانوا متابعين الف بيت من القبط من ال فرعون وامهاتهم من بني اسرائيل فجعل الرجل يتبع امه واخواله وقيل هم قوم نجوا من قتل فرعون وذلك ان فرعون - [00:09:51](#)

لما امر بقتل ابناء بني اسرائيل كانت المرأة من بني اسرائيل اذا ولدت ابنا وهبته لقبطية خوفا من القتل فتشأوا عند القبط واسلموا في اليوم الذي هو الذي غلبت السحرة - [00:10:35](#)

قال سموا ذرية. لان اباؤهم كانوا من القبط وامهاتهم من بني اسرائيل كما يقال فارس الذين سقطوا الابناء لان امهاتهم من غير جنس اباؤهم انا خوف من فرعون وملأهم لا اراد ابي فرعون - [00:11:12](#)

فرعون اي على خوف من ال فرعون وملأهم كما قال واسأل القرية يا اهل القرية وقيل انما قال وما لاهم. الحمد لله. يرحمكم الله نعم وقيل انما قال وفرعون واحد - [00:12:03](#)

لان آ لان الملك اذا ذكر يفهم منه هو واصحابه كما يقال الخليفة يراد هو ومن معه وقيل اراد ملأ الذرية. فان فلا هم كانوا من قوم فرعون ان يفتنهم ان يصرفهم عن دينهم ولم يقل يفتنوا - [00:12:45](#)

فرعون وكان قومه على مثل ما كان عليه فرعون ان فرعون لعن لمتكبرون في الارض. وانه لمن المسرفين. المجاوزين انهي حد. لانه كان عبدا فادعى الربوبية. وقال موسى لمؤمن قومه يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. فقالوا على - [00:13:25](#)

الله توكلنا اعتمدنا ثم دعوا فقالوا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين. اين لا تظهرهم علينا ولا تهلكنا بايديهم فيظن ان لم نكن على الحق فيزداد طغيانا. وقال مجاهد لا تعذبنا بعد - [00:14:05](#)

من عندك فيقول قوم فرعون لو كانوا على الحق لما عذبوا ويظنوا انهم خير منا فيفتتن ونجنا برحمتك من القوم الضال الكافرين. قوله تعالى واوحينا الى موسى واخي هارون انت لقوم قباب مصرف ببيوتها. يقال تبوا فلان لنفسي بيت - [00:14:30](#)

انا اذا اتخذته له. واجعلوا بيوتكم قبلة. قال اكثر المفسرين كانت واسرائيل لا يصلون الا في كنائسهم وبيعهم وكانت ظاهرة. فلما ارسل موسى امر فرعون بتخريبها ومنعه من الصلاة. فامروا ان يتخذوا مساجد في بيوتهم ويصلوا - [00:15:00](#)

توفي خوفا من فرعون. هذا قول ابراهيم وعكرمة عن ابن عباس. وقال مجاهد خاف موسى ومن معه ومن فرعون ان يصلوا في الكنائس الجامعة. فامروا بان يجعلوا في بيوتهم مساجد مستقبلة - [00:15:34](#)

الكعبة يصلون فيها سرا. معناه واجعلوا بيوتكم الى القبلة. وروى ابن جريج عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت تلك اباه قبلة موسى ومن معه؟ واقموا الصلاة وبشروا المؤمنين يا محمد قوله تعالى وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة مما - [00:15:54](#)

الدنيا واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن سبيلك. اختلفوا في هذه قيل هي معناه عدل اه اختلفوا. الاية الان. واموالا في الحياة

الدنيا. ربنا ليضلنا. نعم. ليضل في هذه الابناء - 00:16:24

اتيته كيضل ويضل كقوله لاسقينهم ماء غدقا اه لنفتنهم فيه. وقيل هي لا معاقبة يعني في ظل وتكون عاقبة امرهم الضلال. كقوله

التقطه ال فرعون ليكون لهم ادوا وحزنا. قوله ربنا اطمس على اموالهم قال مجاهدنا - 00:16:54

وقال اكثر اهل التفسير امسخها وغيرها عن هيئتها وقلقت هذا صارت اموالهم وحروثهم وزروعهم وجواهرهم وقال محمد ابن كعب تعالى سكرهم حجارة وكان الرجل مع اهله في فراشه حجرين والمرأة قائمة تخبز فصارت حجرا. قال ابن عباس رضي الله عنهما بلغنا

- 00:17:28

ان الدراهم والدنانير صارت حجارة منقوشة كهيئتها صحاحا وانصافا ودعا عمر بن عبدالعزيز بخريطة فيها اشياء من بقايا ال فرعون.

فاخرج منها البيضة مشقوقة والجوزة مشقوقة وانها لحجر قال السدي. مسخ الله اموالهم حجارة - 00:18:03

والنخيل والثمار والدقيق والاطعمة. فكانت احدى الايات التسع. واشتد على قلوبهم فيها واطيع واطيع عليها حتى لا تلين ولا تنشرح

للايمان. فلا يؤمن نصب بجواب الدعاء بالفاء وقيل هو عطف على قوله ليضلوا اي ليضلوا فلا يؤمنوا - 00:18:33

وقاله اللهم فلا يؤمن حتى تروي العذاب الاليم وهو الغرق قنا السد. معناه الكفر. قال الله تعالى لموسى وهارون قد اجيببت دعوتكما

انما نسب اليهما والدعاء كان من موسى لانه روي ان موسى كان يدعو وهارون يؤمن. والتأمين الدعاء. وفي بعض القصص كان -

00:19:03

من الدعاء موسى واجابته اربعون سنة فاستقيما على الرسالة والدعوة وامضي لامري الهي ياتيهم العذاب ولا تتبعان نهي بالنون

الثقيلة. نهي بالنون الثقيلة ومحلها يقال في واحد لا تتبعني بفتح النون للتقاء الساكنين وبكسر النون في التثنية - 00:19:43

العلة وقرأ ابن عامر بتخفيف النون. لان نون التوكيد ثقل وتخفف سبيل الذين لا يعلمون. يعني ولا تسلكا طريق الذين يجهلون حقيقة

وعدي وادي لا خلف فيه. وواعيدي نازل بفرعون وقومه - 00:20:13

وجاوز الحزب الاسراء لا اله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين.

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصارم المسلول على شاتم

الرسول - 00:20:43

صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم الطريقة السادسة الاستدلال من قتل بنت مروان وهو كالاستدلال من هذه القصة. لانا قد

قدمنا انها كانت من المهادين والموادعين وانما قتلت للسب خاصة والتقارير كما تقدم. الطريقة السابعة - 00:21:11

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله. وقد كان معاهدا قبل ذلك ثم هجى رسول الله صلى

الله عليه وسلم وقتله الصحابة غيلة بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كونه قد - 00:21:35

امنهم على دمه وماله لاعتقاده بقاء العهد. ولانهم جاؤوه مجيء من قد امنه. ولو كان كعب منزلة كافر محارب فقط لم يجز قتله اذا

امنهم كما تقدم. لان الحربي اذا قلت له ام او عملت معه ما - 00:21:55

اعتقد انه امان صار له امان. وكذلك كل من يجوز امانه فعلم ان هجاءه للنبي صلى الله عليه وسلم واذاه لله تعالى ورسوله لا لا ينعقد

معه امان ولا عهد وذلك دليل على ان قتله حد من الحدود - 00:22:15

قتل قاطع الطريق. اذ ذلك يقتل وان اومن كما يقتل الزاني والمترد. وان اومن. وكل حد على الذمي فانه لا يسقط بالاسلام وثاقا.

الطريقة الثامنة انه قد دل هذا الحديث على ان اذى الله ورسوله - 00:22:35

على ان اذى الله اذى الله ورسوله علة للانتداب الى قتل كل احد. فيكون ذلك علة اخرى غير مجرد الكفر والردة فان ذكر الوصف بعد

الحكم بحرف الفاء دليل على انه علة. والاذى لله ورسوله يوجب القتل. ويوجب - 00:22:55

نقض العهد ويوجب الردة. يوضح ذلك ان اذى الله ورسوله لو كان انما اوجب قتله لكونه كافرا غير ذي عهد لوجب تعليل الحكم

بالوصف الاعم فان الاعم اذا كان مستقلا بالحكم كان الاخص - 00:23:15

الاثر فلما علل قتله بالوصف الاخص علم انه مؤثر في الامر بقتله. لا سيما في كلام من اوتي جوامع واذا كان المؤثر في قتله اذى الله

ورسوله وجب قتله وان تاب. كما ذكرناه في من سب النبي صلى الله عليه - [00:23:35](#)

وسلم من المسلمين فان كلاهما اوجب قتله انه اذى الله ورسوله. وهو مقر للمسلمين بان لا يفعل ذلك فلو كان عقوبة هذا المؤذي

تسقط بالتوبة سقطت عنهما ولانه قال سبحانه ان الذين يؤذون الله ورسوله - [00:23:55](#)

لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا. وقال في خصوص هذا المؤذي اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن لا هو فلن تجد له

نصييرا. وقد اسلفنا ان هذه اللعنة توجب القتل اذا اخذ. ولانه سبحانه ذكر الذين يؤذون الله ورسوله - [00:24:15](#)

ثم قال والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. ولا خلاف علمناه ان الذين يؤذون المؤمنين

والمؤمنات لا تسقط عقوبتهم بالتوبة. فالذين يؤذون الله ورسوله احق واولى. لان القرآن قد بين - [00:24:35](#)

ان هؤلاء اسوأ حالا في الدنيا والاخرة. فلو اسقطنا عنهم العقوبة بالقتل لكانوا احسن حالا وليس للمنازع هنا الا كلمة واحدة وهو ان

يقول هذا قد تغلظت عقوبته بالقتل لانه نوع من المرتدين - [00:24:55](#)

العهد والكافر تقبل توبته من الكفر. وتسقط عنه العقوبة بخلاف المؤذي بالفسق. فيقال له هذا لو كان الموجب قتله انما هو الكفر. وقد

دلت السنة على ان الموجب لقتله انما هو اذى الله ورسوله. وهذا اخص من عموم الكفر. وكما - [00:25:15](#)

ان الزنا والسرقه والشرب وقطع الطريق اخص من عموم المعصية. والشارع رتب الامر بالقتل على هذا الوصف الاخص. الذي نسبته

الى سائر انواع الكفر نسبة اذى المؤمنين الى سائر انواع المعاصي. فالحاق هذا النوع بسائر الانواع - [00:25:35](#)

جمع بينما فرق الله بينه ورسوله وهو من القياس الفاسد كقياس الذين قالوا انما البيع مثل الربا انما الواجب ان وانما الواجب ان يوفر

على كل نوع لان يوفر على كل نوع حظه - [00:25:55](#)

الحكم بحسب ما علقه به الشارع من الاسماء والصفات المؤثرة. الذي دل كلامه الحكيم على اعتبارها. وتغلب وتغلظ عقوبته ابتداء

وتغلظ عقوبته ابتداء لا يوجب تخفيفها انتهاء. بل يوجب تغلظها - [00:26:15](#)

امطلقا اذا كان الجرم عظيما. وسائر الكفار لم تغلظ عقوبتهم ابتداء ولا انتهاء مثل هذا. فانه يجوز اقرارها بجزية واسترقاقهم في

الجملة. ويجوز الكف عنهم مع القدرة لمصلحة ترتقب. وهذا بخلاف ذلك. وايضا - [00:26:35](#)

فان الموجب لقتله اذا كان هو اذى الله ورسوله كان محاربا لله ورسوله وساعيا في الارض فسادا. وقد اوما النبي صلى الله عليه وسلم

الى ذلك في حديث ابن الاشرف كما تقدم. وهذا الوصف قد رتب عليه من العقوبة ما لم يرتب على - [00:26:55](#)

من انواع من انواع الكفر. وتحتمت عقوبة صاحبه الا ان يتوم الا ان يتوب قبل القدرة. الطريقة التاسعة انا قد قدمنا سم الطريقة

الطريقة التاسعة. نعم. احسن الله اليكم ان قد قدمنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اهدر عام الفتح دماء نسوة لاجل انهن كن

يؤذينه - [00:27:15](#)

انه بالسنتهن منهن القينتان لابن خطم. اللتان كانتا تغنيان بهجائه. ومولاة لبني عبدالمطلب كانت تؤذيه وبيننا بيانا واضحا انهن لم

يقتلن لاجل حراب ولا قتال. وانما قتلنا لمجرد السب. وبيننا ان سبه - [00:27:43](#)

لم يجري مجرى قتال آآ لم يجري مجرى قتالهن. بل كان اغلظ لان النبي صلى الله عليه وسلم امن عام فتح المقاتلة كلهم الا من له

جرم خاص يوجب قتله. الا من له جرم خاص يوجب قتله - [00:28:03](#)

ولان سبهن كان متقدما على الفتح. ولا يجوز قتل امرأة ولا يجوز قتل المرأة في بعض الغزوات لاجل قتال منها متقدم قد كفت عنه.

وامسكت في هذه الغزوة وبيننا بيانا واضحا ان قتل هؤلاء النسوة اذل - [00:28:23](#)

شيء على قتل المرأة السابة من مسلمة ومعاهدة وهو دليل قوي على جواز قتل السابة وان تابت من وجوه احدها ان هذه المرأة

الكافرة ان هذه المرأة الكافرة لم تقتل لاجل انها مرتدة ولا لاجل انها مقاتلة كما - [00:28:43](#)

تقدم فلم يبق ما يوجب قتلها الا انها الا انها مفسدة في الارض محاربة لله ورسوله. وهذه يجوز قتلها بعد التوبة اذا كان قتلها جائزا

قبلها بالكتاب والسنة والاجماع سب اولئك النسوة اما ان يكون حرابا او جناية موجبة للقتل غير الحرام. اذ قتلهن لمجرد الكفر -

[00:29:03](#)

غير جائز كما تقدم. فان كان حرابا فالذمي اذا حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا. يجب قتله بكل حال كما دل عليه القرآن وان كان جناية اخرى مبيحة للدم فهو اولى واحرى. وقد قدمنا فيما مضى ما يبين - [00:29:33](#)

ان هؤلاء النسوة لم يقتلن لحراب كان موجودا منهن في غزوة الفتح. وانما قتلن جزاء على الجرم الماضي عن مثله وهذا يبين ان قتلن بمنزلة قتل اصحاب الحدود من المسلمين والمعاهدين. الثالث ان اثنتين - [00:29:53](#)

ان اثنتين منهن قتلنا والثالثة اخفيت حتى استؤمن لها النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فامنها لانها لانه كان له ان يعفو عن من سبه كما تقدم. وله ان يقتله. ولم يعصم دم احد ممن اهدر دم من - [00:30:13](#)

من اهدر دمه عام الفتح الا امانه. فعلم ان مجرد الاسلام لم يعصم دم هذه المرأة وانما عصم دمها عفوه وبالجمله فقصة قتله لاولئك النسوة من اقوى ما يدل على جواز قتل السابة بكل حال. فانه فان المرأة - [00:30:33](#)

الحربية لا يبيح قتلها الا قتالها. واذا قاتلت ثم ترك ثم تركت القتال في غزوة اخرى. احسن الله اليك واذا قاتلت ثم تركت القتال في غزوة اخرى واستسلمت وانقادت لم يجز قتلها في هذا - [00:30:53](#)

هذه الثانية ومع هذا فالنبي صلى الله عليه وسلم امر بقتلن. وللحديث وجهان احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قد كان عاهد اهل مكة. والظاهر ان عهده انتظم انتظم الكف عن الادي باللسان. فان في - [00:31:14](#)

من الحديث ما يدل على ذلك. وحينئذ فهؤلاء اللواتي هجونه نقضن العهد نقضا خاصا بهجائهن. فكان النبي صلى الله عليه وسلم قتلن بذلك وان تبين وهذه ترجمة المسألة. الثاني انه كان له ان يقتل - [00:31:34](#)

من هجاه اذا لم يتب متى قدر عليه. وان كان حربيا لكن سقط هذا بموته كما يسقط بموته العفو عن المسلم والذمة ويكون قد كان امر الساب وهو كما يسقط احسن اليه. لكن سقط هذا بموته كما - [00:31:54](#)

يسقط بموته العفو عن المسلم والذمي الساب لكن هذا سقط الموت لكن سقط هذا بموته كما يسقط بموته العفو عن المسلم والذمي الساب الثاني انه كان له ان يقتل من هجاه اذا لم يتب متى قدر عليه. وان كان حربيا - [00:32:14](#)

لكن سقط هذا بموته كما يسقط بموته العفو عن المسلم والذمي الساب نعم بعدها سلام عليكم. ويكون قد كان امر الساب هو مخير فيه مطلقا. لكونه اعلم بالمصلحة. فاذا مات تحتتم قتل من - [00:33:06](#)

التزم الا يسب وكان الحربي الساب كغيره من الحربيين اذا تاب. وهذا الوجه ضعيف. فانه اثبات حكم باحتمال. والاول جار على القياس. ومن تأمل قصة الذين اهدرت دماؤهم عام الفتح. علم انه - [00:33:28](#)

هم كلهم كانوا محاربين لله ورسوله ساعين في الارض فسادا الطريقة العاشرة انه صلى الله عليه وسلم امر في حال واحدة بقتل جماعة ممن كان يؤذيه بالسب والهجاء مع عفوه عن من كان اشد منه اشد منه في الكفر والمحاربة بالنفس والمال. فقتل عقبة ابن - [00:33:48](#)

لابي معيط صبورا بالصفراء وكذلك النظرة ابن الحارث لما كانا يؤذيانا ويفتريان عليه ويطعنان فيه مع عامة الاسرى. وقد تقدم انه قال يا معشر قريش ما لي اقتل من بينكم صبورا. فقال النبي - [00:34:16](#)

صلى الله عليه وسلم بكفرك وافتراءك على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعلوم ان مجرد الكفر يبيح القتل. فعلم ان الافتراء على رسول الله صلى الله عليه وسلم سب اخر اخص من عموم الكفر موجب للقتل. فحيثما وجد وجد - [00:34:36](#)

وجوب القتل واهدر عام الفتح دم الحويرث ابن نقيد ودم ابي سفيان ابن الحارث ودم ابن الزبير واهدر بعد ذلك دم كعب بن زهير. وغيرهم لانهم كانوا يؤذون الله يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اهدر - [00:34:56](#)

ما يرتد وحارب ودم من ارتد وافتري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودم من ارتد وحارب واذى الله ورسوله مع لجميع الذين حاربوه ونقضوا عهده. فعلم ان اذاه سبب منفرد باباحة القتل وراء الكفر والحراب بالانفس - [00:35:16](#)

والاموال كقطع الطريق وقتل النفس. وقد تقدم ما كان يأمر به ويقر عليه اذا بلغه وما كان يحرض عليه المسلمين من قتل الشاب دون غيره من الكافرين. حتى انه لا يحقن دم الساب الا عفوه بعد ذلك. فعلم انه كان يلحق - [00:35:36](#)

اب بذوي يلحق الشابة بذوي الافعال الموجبة للقتل من قطع طريق ونحوه. وهذا ظاهر لمن تأمله فيما مضى من الاحاديث وما لم نذكره. وما ومثل هذا يوجب قتل فاعله من مسلم ومعهاد وان تاب بعد القدرة. واذا ظم - [00:35:56](#)

واذا ضم هذا الوجه الى الذي قبله وعلم ان الاذى وحده سبب يوجب القتل لا لكونه من جنس القتال. لان النبي صلى الله عليه عليه وسلم قد امن الذين قاتلوه بالانفس والاموال من الرجال. فامان المرأة التي اتت بما يشبه القتال - [00:36:16](#)

اولى لو كان جرمها من جنس القتال. ولان المرأة اذا قاتلت في غزوة من الغزوات ثم غزى المسلمون ثم غزى المسلمون غزوة اخرى ثم غزى المسلمون غزوة وعلموا انها لم تقاتل فيها بيد ولا لسان لم يجز قتلها عند احد من المسلمين - [00:36:36](#)

وهؤلاء النسوة كان اذا هن متقدما على فتح مكة. ولم يكن لهن في غزو الفتح معونة بيد ولا لسان بل كن مستسلمات منقادات لو علمنا ان اظهار الاسلام يعصم دمائن لبادرن الى اظهاره. فهل يعتقد احد - [00:36:56](#)

ان مثل هذه المرأة تقتل لكونها محاربة خصوصا عند الشافعي. فان منصوصه ان قتل المرأة والصبي اذا قاتلا بمنزلة قتل الصائد من المسلمين يقصد به دفعهما وان افضى الى قتلها. فاذا انكفأ بدون القتل لاسره - [00:37:16](#)

او ترك للقتال ونحو ذلك لم يجز قتلها. كما لا يجوز قتل الصائم فاذا كان صلى الله عليه وسلم يأمر بقتل من كان يؤذيه ويهجمه من النساء وقد تركن ذلك واستسلمن وربما كنا - [00:37:36](#)

ان يظهرن الاسلام ان كان عاصما وقد امن المقاتلين وقد امن المقاتلين كلهم علم ان علم ان السب سبب مستقل موجب لحل دم كل احد وان تركه ذلة وعجز. يؤيد ذلك ان النبي - [00:37:56](#)

صلى الله عليه وسلم امن اهل مكة الا من قاتل الا هؤلاء النفر. فانه امر بقتلهم قاتلوا او لم يقاتلوا. فعلم ان هؤلاء النسوة قتلن لاجل السب لا لاجل انهن يقاتلن. الطريقة الحادية عشر - [00:38:16](#)

الطريقة الحادية عشرة ان عبدالله بن سعد بن ابي سرح كان قد ارتد وافترى على النبي صلى الله عليه وسلم انه يلقيه الوحي اكتب له ما يريد. فاهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه. ونذر بعض المسلمين ليقتلنه. ثم حبسه عثمان - [00:38:34](#)

يا من حتى اطمأن اهل مكة ثم جاء به تائباً لبياع النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمنه فصمت النبي صلى الله عليه وسلم طويلاً رجاء ان يقوم اليه الناذر او غيره فيقتله ويوفي بنذره. ففي هذا دلالة على ان المفترى على رسول الله - [00:38:54](#)

صلى الله عليه وسلم الطاعن عليه قد كان له ان يقتله وان دمه مباح. وان جاء تائباً من كفره وفريته. لان قتله لو كان لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ما قال ولا قال للرجل هلا وفيت بنذرك بقتله؟ ولا خلاف بين المسلمين علمناه - [00:39:14](#)

ان الكافر اذا جاء تائباً مريداً للاسلام مظهراً لذلك لم يجز قتله لذلك. ولا فرق ولا فرق في ذلك بين الاصلي والمترد الا ما ذكرناه من الخلاف الشاذ في المترد. مع ان هذا الحديث يبطل ذلك الخلاف. بل لو جاء - [00:39:34](#)

طالباً لان يعرض عليه الاسلام ويقرأ عليه القرآن لوجب امانه لذلك. كما قال تعالى وان احد من استجارك فاجر حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغه مأمنه. وقال تعالى في المشركين فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:39:54](#)

فخلوا سبيلهم وعبدالله ابن سعد انما جاء تائباً ملتزماً لاقامة الصلاة وايتاء الزكاة بل جاء بعد ان اسلم كما تقدم فذكر ذلك ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين انه كان مريداً لقتله وقال للقوم هلا قام بعضكم اليه ليقتله - [00:40:14](#)

وهلا وفيت بنذرك في قتله فعلم انه قد كان جائزاً له ان يقتل من يفترى عليه ويؤذيه من الكفار وان جاء مظهراً للاسلام والتوبة بعد القدرة عليه. وفي ذلك دلالة ظاهرة على ان الافتراء عليه واذاه يجوز له قتل فاعله - [00:40:34](#)

وان اظهر الاسلام والتوبة ومما يشبه هذا اعراضه عن ابي سفيان ابن الحارث وابن ابي امية وقد جاء مهاجرين يريد ان الاسلام او قد اسلما وعلل ذلك بانهما كانا يؤذيان. ويقعان في عرضه. مع انه لا خلاف علمناه ان الحربي اذا - [00:40:54](#)

جاء يريد الاسلام وجبت المسارعة الى قبوله منه. وكان الاستيناء به حراماً. وقد عده بعض الناس كفراً وقد احسن الله اليك مع انه لا خلاف علمناه. ان الحربي اذا جاء يريد الاسلام وجبت المسارعة الى قبوله منه - [00:41:14](#)

وكان الاستيناء به حراماً نعم. وقد عده بعض الناس كفراً وقد كانت سيرته صلى الله عليه وسلم في المسارعة الى قبول الاسلام من

كل من اظهره على هذه وقد عده بعض الناس - 00:41:38

اه بلى يا شيخ. نعم. قال وقد اده بعض الناس كفرا التعليق لانه صد عن سبيل الله. وهو من اعمال الكافرين. وقد توعده الله في آيات كثيرة لصددهم عن سبيل الله كما جاء في قوله تعالى لا تتخذوا اي ما لا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم - 00:42:00

قدم بعد ثبوتها وتذوق السوء بما صدتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم الاية. وقوله تعالى الذين كفروا وصدوا عن الله زدنهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون انتهى وقد كانت سيرته صلى الله عليه وسلم في المسارعة الى قبول الاسلام من كل من اظهره

وتأليف الناس عليه بالاموال وغيرها - 00:42:20

من ان يوصف فلما ابطأ عن هذين واراد الا يلتفت اليهما اليهما البتة علم انه كان له ان يعاقب من كان يؤذيه. ويسب ويسبه وان اسلم وهاجر. والا يقبل منه من الاسلام والتوبة ما ما - 00:42:48

اقبله ما يقبله من الكافر الذي لم يكن يؤذيه. وفي هذا دلالة على ان السب وحده موجب للعقوبة. يوضح ذلك ما ذكره اهل المغازي ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال لابي سفيان ابن الحارث انت رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه - 00:43:08

وقل له ما قال اخوة يوسف ليوسف. تالله لقد اترك الله علينا وان كنا لخاطئين. فانه لا يرضى ان يكون احد احسن من احسن منه قولا احسن قولا منه. ففعل ذلك ابو سفيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثريب عليكم اليوم - 00:43:28

يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. ففي هذا دلالة على ان على ان ما ناله من عرضه كان له ليعاقب عليه وان يعفو كما كان ليوسف عليه. ليوسف عليه السلام ان يعاقب اخوته على ما فعلوا به. من اللقاء في الحب وبيعه - 00:43:48

للسيارة ولكن لكرمه عفا عنه عفا عليه السلام ولو كان الاسلام يسقط يسقط حقه بالكلية كما يسقط حقوق الله لم يتوجه شيء من هذا. وقد تقدم تقرير هذا الوجه في اول الكتاب. وبيننا انه نص في جواز قتل - 00:44:08

بعد اسلامه. فكذلك قتل الشاب المعاهد. لان المأخذ واحد. ومما يوضحه ان المسلمين قد كان استقر عندهم ان الكافر الحربي اذا اظهر الاسلام حرم عليهم قتله. لا سيما لا سيما عند السابقين الاولين - 00:44:28

مثل عثمان بن عفان ونحوه وقد علموا قوله تعالى ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا وقصة اسامة وقصة اسامة بن زيد وحديث المقداد. فلما كان اولئك الذين اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دماءهم - 00:44:48

منهم من قتل ومنهم من اخفي حتى اطمأن اهل مكة وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعه دل على ان رضي الله عنه وغيره من المسلمين علموا ان اظهار ان اظهر عبد الله ابن سعد ابن ابي سرح ونحوه الاسلام لا - 00:45:08

يسفونوا دماءهم دون ان يؤمنهم. النبي صلى الله عليه وسلم والا فقد كان يمكنهم ان يأمر يأمرهم باظهار الاسلام والخروج من اول يوم. والظاهر والله اعلم انهم قد كانوا اسلموا وانما تأخرت بيعتهم للنبي صلى الله - 00:45:28

الله عليه وسلم على الاسلام ومع ذلك فلم يعصم دماءهم فثبت انهم علموا ان جرم مثل هؤلاء لا يعصمه رجل لا يعصمه مجرد الاسلام حتى يؤمنهم النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك دليل على انه قد كان للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:48

قتل قتلهم لاجل سبه مع اظهار التوبة. وقد روي عن عكرمة ان ابن ابي سرح رجع الى الاسلام قبل فتح وكذلك ذكر اخرون ان ابن ابي سرح رجع الى الاسلام قبل فتح مكة. اذ نزل النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران - 00:46:08

وهذا الذي ذكره نص في المسألة وهو شبيه بالحق فان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل لما نزل بمر الظهران شعرت به قريش حينئذ وابن ابي سرح قد علم ذنبه. فيكون قد اسلم حينئذ. ولما بلغ - 00:46:28

ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اهدر دمه تغيب حتى استؤمن له. والحديث لمن تأمله دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له ان يقتله وان يؤمنه وان الاسلام وحده لم يعصم دمه حتى عفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:48

فمن ذلك ان عثمان جاء ليشفع له الى النبي صلى الله عليه وسلم فصمت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا واعرض عنهما مرة بعد مرة وعثمان يأتيه من كل وجهة وهو معرض عنه رجاء ان يقوم بعضهم فيقتله وعثمان في - 00:47:08

لكي يكب على النبي صلى الله عليه وسلم يقبل رأسه ويطلب منه ان يبيعه ويذكر ان لاهه عليه حقوقا حتى استحيا النبي صلى

الله وسلم من عثمان ففرض حاجته ببيعته مع انه كان يود الا يفعل فعلم ان قتله كان حقا له له ان يعفو عنه - [00:47:30](#)

ويقبل ويقبل فيه الشفاء. ويقبل فيه شفاعه شافع وله الا يفعل. ولو كان مما يعصم الاسلام دمه لم لم يحتج الى شفاعه ولم يجوز رد الشفاعه. ومنها ان عثمان لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:52](#)

انه يفر منك. قال الم ابايعه واومنه واومنه. قال بلى. ولكنه يتذكر عظيم جرمه. فقال الاسلام يجب ما قبله. وفي هذا بيان لان خوفه من النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتله انما زال بامانه وبيعته - [00:48:12](#)

لا لمجرد الاسلام وان اثمه زال بالاسلام فعلم ان الاسلام يمحو اثم السب واما سقوط القتل فلا بمجرد الاسلام لان النبي صلى الله عليه وسلم ازال خوفه من القتل بالامان وازال خوفه من الذنب بالاسلام. ومما يدل - [00:48:32](#)

وعلى ان الانبياء لهم ان يعاقبوا من من اذاهم بالهلاك وان اظهر التوبه والتدم ما رواه حماد ابن سلمه عن علي ابن زيد ابن جعدان عن عبد الله ابن الحارث ابن نوفل ان قارون كان يؤذي موسى عليه السلام. وكان ابن وكان ابن عمه فبلغ من اذاه اياه - [00:48:52](#)

ان ان قال لامرأة بغي اذا اجتمع الناس عندي غدا فتعالي وقولي ان موسى راودني عن نفسي. فلما كان الغد واجتمع الناس جاءت فسارة قارون. ثم قالت للناس ان قارون قال لي كذا وكذا. وان موسى لم يقل لي شيئا من هذا - [00:49:12](#)

فبلغ ذلك موسى عليه الصلاة والسلام وهو قائم يصلي في المحراب فخر ساجدا فقال اي ربي ان قارون قد اذاني وفعل فعل وبلغ من اذاه اياي ان قال ما قال. فاوحى الله الى موسى اي يا موسى اني قد امرت الارض ان تطيعك. وكان - [00:49:32](#)

غرفة قدر قد ضرب عليها قد ضرب عليها صفائح الذهب فاتاه موسى ومعه جلسائه فقال يا قارون قد بلغ من امرك ان قلت كذا وكذا. يا ارض خذهم فاخذتهم الارض الى كعبهم. فهتفوا يا موسى يا موسى ادع لنا ربك - [00:49:52](#)

ان ينجينا مما نحن فيه فنؤمن بك ونتبعك ونطيعك. فقال خذهم فاخذتهم الى انصاف سوقهم. فهتفوا وقالوا يا موسى ادعو لنا ربك ان ينجينا مما نحن فيه. فنؤمن بك ونتبعك ونطيعك - [00:50:12](#)

فقال يا ارض خذهم فاخذتهم الى ركبهم فلم يزل يقول يا ارض خذهم حتى تطابقت عليهم وهم وهم يهتفون فاوحى الله اليه يا موسى ما افطك اما انهم لو كانوا اي. لو كانوا اياي دعوا لخلصتهم. ورواه عبد الرزاق - [00:50:29](#)

قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا علي بن زيد بن جعدان فذكره فذكره ابسط من هذا وفيه المرأة قالت ان قارون بعث الي فقال هل لك هل لك الى ان امولك واعطيك واخلك بنسائي على - [00:50:49](#)

ان تأتيني والمأ من بني اسرائيل عندي تقولين يا قارون الا تنهى موسى عن اذاي؟ واني لم اجد اليوم توبه افضل ان اكذب من من ان اكذب عدو الله وابرى رسول الله. قال فنكس قارون رأسه وعرف انه قد هلك - [00:51:09](#)

وفشل الحديث في الناس حتى بلغ موسى عليه السلام وكان موسى عليه السلام شديد الغضب. فلما بلغه ذلك توطأ ثم صلى فسجد وبكى وقال يا رب عدوك قارون كان لي مؤذيا فذكر اشياء ثم لم اه ثم لم يتناه حتى - [00:51:29](#)

اراد فظيحتي يا رب فسلطني عليه. فاوحى الله اليه ان مر الارض بما شئت تطعك قال فجاء موسى عليه السلام يمشي الى قارون فلما رآه قارون عرف الغضب في وجهه فقال يا موسى ارحمني. فقال موسى يا ارض - [00:51:49](#)

عرض خذهم فاضطربت داره وخسف وخسف به وباصحابه الى ركبهم. وساخت داره على قدر ذلك. وجعل وجعل يقول يا موسى ارحمني ويقول موسى يا ارض يا ارض خذهم وذكر القصة. فهذه القصة مع ان النبي صلى الله عليه - [00:52:09](#)

وسلم قال لابن مسعود رضي الله عنه لما بلغه قول القائل ان هذه لقسمه ما اريد بها ما اريد بها وجه الله ما منك لقد اودى موسى باكثر من هذا فصبر. فهذا مع ذكر مع ما ذكرناه من احوال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:29](#)

دليل على ان الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه لهم ان يعاقبوا من اذاهم وان تاب. ولهم ان يعفوا ولهم ان يعفوا عنه كما ذلك لغيرهم من البشر. لكن لهم ان يعاقبوا من يؤذيهم بالقتل والهلاك. وليس لغيرهم ان يعاقبه بمثل ذلك - [00:52:49](#)

ذلك دليل على ان عقوبة مؤذيهم حد من الحدود لا لا لمجرد الكفر فان عقوبة الكافر تسقط بالتوبه بلا ريب وقارون وقد كان قد كان تاب في وقت تنفع فيه التوبه. ولهذا في الحديث اما انهم لو كانوا اياي دعوا لخلصتهم وفي لفظ - [00:53:09](#)

لرحمتهم وانما كان يرحمهم سبحانه والله اعلم بان يستطيع نفس موسى من اذاهم له كما كما يستوهب المظالم لمن يرحمه من عباده ممن هي له ويعوضه عن ويعوضه منها. الطريقة الثانية عشرة. حسبك. احسن الله اليك - [00:53:29](#)

هذه القصة ذكرها مستدلا بها الظاهر انه اسرائيلية العجب ان استشهد بها بعض الامور يسوغ في الاستشهاد والاعتراض دون الاعتماد ما يستدل العلماء بالحديث الضعيفة اصله ثابت نعم يا محمد. احسن اليك في تعليق على القصة - [00:53:50](#)

يقول رواه مجاهد في تفسيره بنفس الطريق عن عبد الله ابن يقول رواه مجاهد في تفسيره. مجاهد. نعم. مجاهد. نعم. ها. في تفسيره بنفس الطريق عن عبد الله بن الحارث بن نوفل وقد تبين من دراسة رجال السند ان اسناده ضعيف - [00:54:45](#)

محمد عبد الله الحلواني ومحمد كبير شودري. والتقديم فضيلة الدكتور بكر ابو زيد رحمه الله ودكتور محمد سعيد القحطاني التقدير احسن الله اليكم يقول السائل ما ضابط الانكار على المخالف - [00:55:14](#)

في مسائل الخلافات الفقهية الخلفاء المخالفة المخالفات درجات المخالفات المبنية على الاجتهاد لا يجوز فيها الانكار اجتهاد العالم ليس حجة على العالم الاخر اما الخلافات المخالفة للدليل اجر الانقاذ بالدليل - [00:55:50](#)

هذا حرام هذا خلاف ما دل عليه القرآن وما دلت عليه السنة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل على المسلم اثم ان كان قد ذهب الى بلاد الكفر للدراسة. ثم اعجب بالحياة هناك - [00:56:30](#)

مع انه متمسك بشعائر دينه نعم عليه اثم اعجابه بهم اعجابه بهم هذا مرض في قلبه لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه - [00:57:09](#)

تلك امم ضالة كافرة مفتونة وهذا من مفاصد الذهاب والاقامة بينهم ان يقع في قلبه الاعجاب بهم واستحسان ما هم عليه بصد مظاهر الدنيا فينسى قبح ما هم عليه من الكفر - [00:57:38](#)

ينساه ويغفل عنه في جانب اعجابه بمظاهر الحياة الدنيا سبحانه الله العظيم. وهذا هو ما اصيب به كثير من المسلمين سواء سافروا او لم يسافروا من الناس من وقع في هذا البلاء - [00:58:03](#)

وفي هذا الاعجاب وهو لم يسافر فكيف اذا سافر وعاش ولهذا قال من قال يعني عن حال الكفار يقول لما ذهب الى بعض بلاد الكفار وجدت اسلام بلا بلا مسلمين - [00:58:23](#)

وفي الشرق مسلمين بلا اسلام ان بعض عواندهم واخلأقياتهم يعني جعلها هي الاسلام نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تأويل الرؤى علم يدرس وله اصول ام انه هبة من الله - [00:58:52](#)

في هذا وهذا فيه موهبة او شيء يجعله الله في عقل بعض العباد مبني على يعني الفطنة وفي اشياء تعرف ايضا بالتجربة وبعضها يعرف له القواعد له بعض الاصول من اصوله التي - [00:59:28](#)

مشهورة هي مشهورة الاستدلال بالاسماء اذا الانسان مثلا كان عنده مشكلة او خصومة مع اخر ورأى في المنام ناصر ومنصور فان هذا يستدل به على انه سينتصر على خصمه واذا كان في حالة يخشى من - [01:00:08](#)

العطب والخطر ثم رأى في منامه سليمان وسالم وما الى ذلك. فهذا ايضا يتأول بانها بانه يسلم من ذلك الامر الذي يحاذره نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز ان اطلب من والدتي ان تدعو لي؟ ثم بعد ذلك اذا حصل المطلوب - [01:00:41](#)

قلت لها هذا من فضل الله ثم بفضل دعائك نعم يعني انا لما ادعت وتحقق هذا وظهر من من القرائن انه على اثر دعائها لكن لا يقول هذا بدعاء تعبير هذا من فضل الله ثم بدعائك طيب - [01:01:11](#)

فيجعل دعاء في المرتبة الاخيرة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قراءة المأموم الفاتحة اية اية مع الامام مباشرة لا لا هذا غلط لا يغفل عنه الذي يستمع - [01:01:43](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا اني اذا قبلت بالجامعة اول مكافأة اه تأتيني اه ساعطيها لابي وسألني وقتها كم هي؟ فقلت له اه ثمان مئة واربعين ولكن طلع اول مكافأة قيمتها اه ثلاث مئة وستة وتسعين - [01:02:23](#)

فهل اه يلزم ان اعطيه ثمان مئة واربعين او الثلاث مئة وستة وتسعين لا لا ما جاءت الا ثلاث مئة وتسعة وتسعين تعطيه ما جاء ما

حصل له ما الذي حصل لك اعطني اياه - [01:03:06](#)

الحاقية كذلك تعطيها تتمه الثمان مئة واربعين نعم احسن الله اليكم يقول السائل نذرت على ترك امر محرم وفعلته ماذا علي اما ان توفي بالنذر وتتوب الى الله من المعصية - [01:03:30](#)

لابد هذا التوبة قبل كل شيء التوبة يجب عليك التوبة من المعصية ثم يمين او توفي بالنذر الذي نزلت صدقة او صيام او طاعة من الطاعات. نعم احسن الله اليكم - [01:04:21](#)

يقول السائل هل النذر على ترك امر محرم يكون نذر طاعة اجل اذا قلت ان فعلت هذا الذنب فعلي صيام شهر طاعة وانت نذرت النذر لئلا تفعل المعصية لا تفعل المعصية - [01:04:44](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه جاء تعريف الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك هل يعني هذا انني اذا جئت اصلي مثلا ان اتخيل - [01:05:22](#)

وافكر ان الله امامي لا تتخيل كيفية كونه امامك التحية الكيفية لله وقوله كأنك تراه تعبد بهذه في هذه الصفة ومن كان يرى الله فلا بد ان يقبل على عبادته - [01:05:48](#)

كل الاقبال فانك تراه ان تعبد الله فانك تراه يعني اعبد اعبد عبادا من يرى من يرى ربه فلا ريب ان من يرى ربه يكون في غاية من الهيبة والذل والتذلل والانقياد. نعم - [01:06:47](#)

احسن الله اليكم يقول السائل يوجد احد اقاربنا في ضيق وابوها متوفى وتريد الزواج لكن الزوج اه لا يصلي وهو آآ يرجى توبته وابدى استعدادا للتوبة فهل يجوز اعانتها على الزواج - [01:07:17](#)

اذا تاب اما يعد بالتوبة التوبة من من ترك الصلاة لا يحتاج الى ان يعد وكنت ساصلي بعد الزواج هذا لا ليس بشيء اخي انت هذا وظهرت وظهر صدقه في التوبة - [01:07:59](#)

هذه المرأة على الزواج منه اما اذا لم يظهر صدقه في التوبة من ترك الصلاة فلا تعان نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم التسمي باسماء مثل شمس الدين ومحبي الدين وقمر الدين - [01:08:25](#)

كان الناس يفعلون هذا ويسمون اولادهم في هذه الاسماء تفاؤلا بان يكون يعني بالدين وانه عز للدين وانه يعني له تميز في الدين نقول خير منها ان تقول عبد الله - [01:09:24](#)

عبد الرحمن وعبد الرحيم وعبد الكريم لله خير من هذه الاسماء ثم ان فيها شيء من على وجه التفاؤل اما اذا كان صاحب يعني الرجل يسمي نفسه فهذا لا يسمي نفسه - [01:09:54](#)

انه قمر الدين وانه بدل الدين هذا مرور مرور يدعي يدعي انه يعني في درجة عالية من من الدين الكلام فيما اذا سماه ابوه واهله اما اذا كان الشخص يتسمى فلا - [01:10:25](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ماذا تفعل المرأة اذا ترك زوجها الصلاة او حصل فيها خلل اذا اصر على ترك الصلاة تطلب الخلع منك تقتلع من ترفع بعضها للقاضي - [01:11:00](#)

ويخلعها اذا ثبت عنده انه لا يصلي وما كلمة خلل او خلل درجات يجعله غير مصلي تارك الصلاة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل قتل سد الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:11:28](#)

يكون لعامة الناس دون الرجوع الى ولاية الامور لا لابد من رفع الامر العامي او العادي عليه ان يرفع ويبلغ فقط اما تنفيذ الحدود فليست الى العامة تنفيذ الحدود ليست الى - [01:12:07](#)

يقول تكرم الرسول فاذا كان فاذا وقع من عامي واقره الرسول نعم يا جدعان يتصرف يؤدي الى الفوضى احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة من الجزائر انا في السبعطعش من العمر لما كنت في الثاني عشر قمت بالتحرش بفتاة - [01:12:37](#)

صغيرة اثر مشاهدة فيلم وندمت كثيرا وتبت الى الله فهل تقبل توبتي دون استسماحها لا تقبل توبة ان شاء الله تقبل توبتك واستغفر الله وادعي لمن اذيتها بشيء من هذا النوع - [01:13:41](#)

ادعي له بالصالح والهداية والتوفيق نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اللعب مع الحيوانات النجسة؟ واقتناؤها جاء فيها ان ثمن الكلب الخبيث جاء في ان من اقتنى قلبا - [01:14:12](#)

نقص من عمله كل يوم قيروط الا كذا وكذا الا كالصيد زرعة وماشية لا يجوز الرسول صلى الله عليه وسلم يقول استنزفوا من البول قياسي سائر النجاسات لعاب الكنب - [01:14:58](#)

امر النبي عليه الصلاة والسلام بغسل ما بلغ فيه القلب سبع مرات مثل الهرة التي قال فيها الرسول انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم بخلاف ذلك نعم احسن الله اليكم - [01:15:59](#)

يقول السائل ما هي الادعية الماثورة في رقية النفس في بعض الادعية مثل اللهم رب الناس واشف انت الشافي لا شافي الا انت ولا شفاء الا اللهم رب الناس عليه بالباس - [01:16:38](#)

انت الشافي ومثل الله الذي في السماء مقدسوك امرك في السماء والارض رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض بسم الله ارقيه من كل شيء يؤذيه من شر عين كل حاسد الله يشفيه - [01:17:18](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الاستعانة بالجن الجن لا يطيعون الا من يطيعه لا يطيعون الا من يطيعهم. شياطين ويوم نحشهم يا معشر الجن قد استكثرت من الانس - [01:17:47](#)

وقال اولياء من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض الجن يستمتعون من الانس بطاعتهم والانس يستمتعون من الجن ببعض خدمتهم الجن لا لا يطيعون الا من يطيعهم اما بالشرك او المعصية - [01:18:32](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم فتح مقاهي يسمح للشخص بادخال كلبه مع وآآ حيث يتناول آآ القهوة ويكون كلبه بجانبه وتقدم بعض هذه خدمات اخرى كغسيل للكلاب والعناية بمظهرها هذا مظهر - [01:19:02](#)

من مظاهر الكفار الذي يفعل هذا يعين على التشبه بالكفار والاخذ بعوائدهم فاتح المقهى يستقبل مثل هؤلاء لا يجوز لانه اعانة لهم على هذه الطريقة الشائنة المقبوحة والكسب الذي يحصله صاحب المقهى سحت - [01:19:41](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل البنج الموضعي والنصفي ينقض الوضوء لأ لكن البنك العام نعم ينقض الوضوء لانه يعني اعظم من النوم واعظم من الشكر واعظم ان الموضع فلا لان الانسان يكون مع مع وجود البنج - [01:20:34](#)

ان يكون صاحب عقد معه نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز اه تسمية البنت بملك اقول لا ينبغي ايه مبالغة في في مدحها وفي وان كانت لجمالها سميت ملك - [01:21:09](#)

كما قالت النسوة في شأن يوسف ما هذا بشرنا هذا الا ملك كريم هذا سبب ايضا باصابتها بالعين نعم احسن الله اليكم يقول السائل اكتشفت في شركتي ان احد الموظفين يسرق المال - [01:22:08](#)

وقد عرفت عن طريق التسجيلات المرئية فهل يجب ان اعطيه فرصة ام افظحه اعطيه فرصة اعطيه فرصة الا ان تكون مسئولا يعني مطلوب منك يعني ان تبلغ عن من يفعل مثل هذا - [01:22:40](#)

فهذا واجب من الواجبات عليه انت داخل في عقد انك ان تكون مراقبا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يشمل حديث ما اجتمع قوم اه الا حفته الملائكة الحديث - [01:23:10](#)

لمن كان يسمع عن طريق اه الانترنت او نحوه رحمة الله واسعة وفضل الله واسع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يشرع الانكار العلني في المسجد؟ لمن ارن ورنته معازف - [01:23:35](#)

نعم يذكر كيف ينكر في مكانه اذا كان المنكر في المسجد كيف؟ اين ينكر يعني اللي بينكر عليه ويطلع للشارع اول هذا عصا الله في المسجد فلم يحترم المسجد وامتهن بيت الله - [01:24:05](#)

احقيكم بان ينكر عليها على ان تسمع الناس حتى يعرفوا ان هذا منكر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الاستصباح بسبع تمرات يشمل كل تمر الحديث ورد من عجوة المدينة - [01:24:32](#)

انه يشمل سائر التمور والله اعلم نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر يقول هل يصح ان اضع وقف لوالدي المتوفى واشرك اه

والدتي معه وهي على قيد الحياة في هذا الوقف - [01:24:58](#)

نعم لكن تخبر تخبرها اخبرها اخبرها حتى تحصل حتى تنوي اذا اخبرتها صارت اه كأنها وقفت فيها بنفسها انا اريد ان اقيم وقف

والدي اخبرها لتحصل على احسن الله اليكم - [01:25:42](#)

تقول السائلة تزوجت منذ شهرين والزوجي ليس بخيل ولكنه مسرف جدا وانا ادخر من المصروف بدون علمه اه فهل اه فهل هناك

ذنب في ذلك؟ فهل يجب عليه ان اعرفه بما ادخره - [01:26:22](#)

اذا كان المصروف يعطيك نوصل لك الذي يعطيك هو لك وان كان يعطيك مصروف البيت للاسرة فلا بد ان تخبرها فيما بعد يعني

تثبتتي ان هذا المبلغ ادخرت من مصروف البيت - [01:26:57](#)

لانه حينئذ هو ملك له ومثل هذا الفعل يرجى انه يعني لصالح الزوج الذي تفعل هذا تدخر في البيت زوجها معنى انها تحفظه له

تحفظه له لا تدخر لنفسها يدخره له - [01:27:45](#)

اما اذا كان المبلغ الذي يتبعه لها يعني على وجه التمليق وانها تتصرف فيه لصالحها هي تدخر تنفق اتصرف فيه كمال الشعب نعم

احسن الله اليكم. يقول السائل ما رأيكم في تاريخ نجد - [01:28:16](#)

لبن غنام تاريخ يؤرخ دعوة الامام المجدد والدولة السعودية الاولى نعم اه انتهى - [01:28:51](#)